

محددات المركز التنافسي لصادرات البطاطس المصرية إلى أسواق الاتحاد الأوربي*

أ / د محمد كمال العتر⁽¹⁾ ، أ / د عبد الكريم السيد عبد القوى⁽²⁾ ،
د/ رانيا عبد الفتاح الشاعر⁽³⁾

(1) ، (2) قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - سابا باشا - جامعة الإسكندرية .
(3) معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - وزارة الزراعة
واستصلاح الأراضي

مستخلص

يعد الاتحاد الأوربي السوق الرئيسي لصادرات مصر من البطاطس إذ يستحوذ على حوالي 185.22 ألف طن أي قرابة 63.7% سنوياً من إجمالي كمية صادراتها التي تبلغ حوالي 291 ألف طن لمتوسط الفترة 2001 - 2005 وبتزايد الأهمية النسبية للاتحاد الأوربي كمستورد رئيسي للبطاطس المصرية إذ يبلغ نصيبه قبل تنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية الأوربية قرابة 162 ألف طن أي حوالي 63.2% من إجمالي كمية صادراتها التي تبلغ قرابة 256 ألف طن لمتوسط الفترة 2001 - 2003 متزايداً بعد تنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية الأوربية وبعد انضمام الدول العشر الأعضاء الجدد ليبلغ حوالي 225 ألف طن أي حوالي 65.4% من إجمالي كمية صادرات البطاطس المصرية التي تبلغ حوالي 344 ألف طن لمتوسط الفترة 2004 - 2005 (جدول 1)

جدول (1) : الأهمية النسبية للاتحاد الأوربي في استيراد البطاطس المصرية خلال الفترة 2001 - 2005

الدول	البيان	متوسط صادرات البطاطس المصرية بالألف طن	الأهمية النسبية %	متوسط صادرات البطاطس المصرية بالألف طن	الأهمية النسبية %
		2003 - 2001		2005 - 2004	
الاتحاد الأوربي		161.667		220.550	64.10
دول التوسع		0.630	0.25	4.505	1.31
دول العالم الأخرى		93.336		119.005	34.59
الإجمالي		255.633	100.0	344.060	100.0

* مستخلص من : رانيا عبد الفتاح الشاعر - أثار توسيع الاتحاد الأوربي وتنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية الأوربية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة (سابا باشا) - جامعة الإسكندرية - 2007 - صفحات متفرقة

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات: (1) موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت
(www.un.org)
(2) موقع الاتحاد الأوربي على شبكة الانترنت (http://europa.eu.int)

تطور الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي : يتبين باستعراض تطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي خلال الفترة 1995 – 2003 أنها تتراوح بين حوالي 109.42 ألف طن عام 2000 كحد أدنى ، وحوالي 309.69 ألف طن عام 1996 كحد أقصى متخذة في تغيرها اتجاهها عاماً بمقدار تغير سنوي سالب يقدر بقرابة 14.42 ألف طن * أي قرابة 8% من متوسطها السنوي الذي يبلغ قرابة 183.39 ألف طن خلال تلك الفترة .

ويتبين باستعراض تطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي الموسع بانضمام عشر دول جديدة في مايو 2004 خلال الفترة 1995 – 2003 أنها تتراوح بين حوالي 109.58 ألف طن عام 2000 كحد أدنى ، وحوالي 318.24 ألف طن عام 1996 كحد أقصى متخذة في تغيرها اتجاهها عاماً بمقدار تغير سنوي سالب يقدر بقرابة 15.19 ألف طن ** أي قرابة 8.2% من متوسطها السنوي الذي يبلغ قرابة 185.52 ألف طن خلال تلك الفترة 0

وتتباين الأهمية النسبية لمختلف دول الاتحاد الأوربي من حيث متوسط مقادير الصادرات المصرية السنوية من البطاطس إلى كل منها 0 وفيما يلي استعراض تطور كل من الكمية المصدرة ومتوسط السعر التصديري للبطاطس المصرية إلى أهم تلك الأسواق وهي إيطاليا واليونان وألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا – (جدول 2) 0

• ص^٨ هـ = 252.560 - 14.415 س هـ ف = 8.557
(9.108) (- 2.925)
حيث ص^٨ هـ القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي بالألف طن في السنة هـ ،
س هـ متغير الزمن 0 وقد ثبتت معنوية النموذج ومعامل متغير الزمن عند مستوى 0.025 0 وقد تم إجراء تحليل الانحدار بعد تنعيم بيانات المتغير التابع .

** ص^٨ هـ = 258.612 - 15.191 س هـ ف = 8.605
(8.874) (- 2.933)
حيث ص^٨ هـ القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي الموسع بالألف طن في السنة هـ ، س هـ متغير الزمن 0 وقد ثبتت معنوية النموذج ومعامل متغير الزمن عند مستوى 0.025 0 وقد تم إجراء تحليل الانحدار بعد تنعيم بيانات المتغير التابع 0

جدول (2) : الأهمية النسبية لمختلف دول الاتحاد الأوربي فى استيراد البطاطس المصرية خلال الفترة 2001 – 2005 0

الدول	البيان	متوسط صادرات البطاطس المصرية بالآلاف طن	الأهمية النسبية لدول الاتحاد الأوربي %	الأهمية النسبية لدول الاتحاد الأوربي الموسع %
إيطاليا		80.572	43.50	42.99
اليونان		40.400	21.81	21.56
ألمانيا		34.036	18.38	18.16
بريطانيا		19.668	10.62	10.50
هولندا		10.268	5.54	5.48
الدول الأخرى		0.278	0.15	0.15
الاتحاد الأوربي الأصلي		185.222	100.00	98.84
سلوفينيا		1.475	-	0.79
الأعضاء الجدد الأخرى		0.703	-	0.37
الاتحاد الأوربي الموسع		187.400	-	100.00

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات : موقع الاتحاد الأوربي (<http://europa.eu.int>)

تطور الصادرات المصرية من البطاطس إلى إيطاليا : يتبين باستعراض بيانات تطور كمية الصادرات المصرية السنوية من البطاطس إلى إيطاليا خلال الفترة 1995 – 2003 أنها تتراوح بين حوالى 3.84 ألف طن كحد أدنى عام 1999 ، وحوالى 87.27 ألف طن كحد أقصى عام 2002 ، متزايدة خلال تلك الفترة بمقدار سنوى يقدر بحوالى 9 آلاف طن • أى قرابة 22.7% من متوسطها السنوى الذى يبلغ حوالى 39.71 ألف طن خلال تلك الفترة

$$\bullet \text{ ص}^{\wedge} \text{ هـ} = 5.531 - + 9.049 \text{ س هـ} = 9.485$$

$$(0.335 -) (3.080) \text{ ر} = 0.759 \text{ ر} = 0.575 \text{ ر} - 2 = 0.515$$

حيث ص^{هـ} القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى إيطاليا بالآلاف طن فى السنة هـ ، س هـ متغير الزمن 0 وقد تبين معنوية النموذج عند مستوى 0.025 ، بينما ثبتت معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى 0.01 0

ويتبين باستعراض بيانات تطور متوسط السعر التصديري السنوى للبطاطس المصرية إلى إيطاليا خلال الفترة 1995-2003 أنه يتراوح بين حوالى 178 يورو/ طن عام 1996 كحد أدنى ، وحوالى 304.58 يورو/ طن عام 2002 كحد أقصى متزايداً بمعدل نموسنوى يبلغ حوالى 1%* خلال تلك الفترة ، وقد يرى البعض أن تزايد السعر التصديري قد يؤدي إلى انخفاض القدرة التنافسية للبطاطس المصرية فى السوق الايطالى ، إلا أن المتوسط السنوى للأسعار التصديرية للبطاطس المصرية إلى هذا السوق يعد أقل متوسطاً لأسعار تلك الصادرات إلى مختلف دول الاتحاد الأوروبى خلال الفترة 1995-2003 إذ يبلغ قرابة 259.34 يورو/ طن خلال تلك الفترة مما قد يفسر أهمية السوق الايطالى بين أسواق دول الاتحاد الأوروبى لصادرات البطاطس المصرية خلال تلك الفترة كما سبق الإشارة إليه 0

تطور الصادرات المصرية من البطاطس إلى اليونان : يتبين باستعراض بيانات تطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى اليونان خلال الفترة 1995 – 2003 أنها تتراوح بين حوالى 11.62 ألف طن كحد أدنى عام 2001 ، وحوالى 62.9 ألف طن عام 1996 كحد أقصى متخذة فى تغيرها اتجاهاً عاماً متناقصاً بمقدار تغير سنوى يقدر بقرابة 2.7 ألف طن ** أى حوالى 7.7% من متوسطها السنوى الذى يبلغ حوالى 35 ألف طن خلال تلك الفترة 0

ويتبين باستعراض بيانات تطور متوسط السعر التصديري السنوى للبطاطس المصرية إلى اليونان خلال الفترة 1995-2003 أنه يتراوح بين قرابة 152.26 يورو/ طن عام 1996 كحد أدنى ، وقرابة 399.24 يورو/ طن عام 1999 كحد أقصى متزايداً بمعدل نموسنوى يبلغ

$$\begin{aligned} & \text{* لوص}^{\wedge} \text{هـ} = 5.519 + 0.0105 \text{ س هـ} \\ & \text{ر} = 0.718 \quad \text{ف} = 7.441 \\ & \text{ر} = 0.515 \quad \text{ر} = 2 \end{aligned}$$

0.446

حيث ص[^] هـ القيمة التقديرية للسعر التصديري للبطاطس المصرية إلى إيطاليا بالبيورو/ طن فى السنة هـ ، س هـ متغير الزمن 0 وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى 0.05 ، بينما ثبتت معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى 0.025 0 وقد تم إجراء تحليل الانحدار بعد تنعيم بيانات المتغير التابع 0

$$\begin{aligned} & \text{** ص}^{\wedge} \text{هـ} = 46.823 - 2.670 \text{ س هـ} \\ & \text{ر} = 0.756 \quad \text{ف} = 9.347 \\ & \text{ر} = 0.572 \quad \text{ر} = 2 \end{aligned}$$

0.511

حيث ص[^] هـ القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى اليونان بالألف طن فى السنة هـ ، س هـ متغير الزمن 0 وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى 0.025 ، بينما ثبتت معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى 0.01 0 وقد تم إجراء تحليل الانحدار بعد تنعيم بيانات المتغير التابع 0

حوالى 2.6%* خلال تلك الفترة ، وقد يعكس تزايد السعر التصديرى انخفاض القدرة التنافسية السعرية للبطاطس المصرية فى السوق اليونانى خلال الفترة 1995 – 2003 مما قد يكون أحد أسباب اتجاه الصادرات المصرية من البطاطس إلى هذا السوق إلى التناقص خلال تلك الفترة كما سبق الإشارة إليه 0

تطورالصادرات المصرية من البطاطس إلى ألمانيا : يتبين باستعراض بيانات تطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى ألمانيا خلال الفترة 1995 – 2003 أنها تتراوح بين حوالى 17.5 ألف طن كحد أدنى عام 2000 ، وحوالى 71.7 ألف طن عام 1996 كحد أقصى متخذة فى تغيرها اتجاهاً عاماً متناقصاً بمقدار تغير سنوى سالب يقدر بحوالى 5 ألف طن** أى حوالى 11.8% من متوسطها السنوى الذى يبلغ حوالى 42.33 ألف طن خلال تلك الفترة. ويتبين باستعراض بيانات تطور متوسط السعر التصديرى السنوى للبطاطس المصرية إلى ألمانيا خلال الفترة 1995- 2003 أنه يتراوح بين حوالى 196 يورو/ طن عام 1996 كحد أدنى ، وحوالى 377.85 يورو/ طن عام 1999 كحد أقصى متزايداً بمعدل نموسنوى يبلغ قرابة 2.3%*** خلال تلك الفترة ، وقد يعكس تزايد السعر التصديرى انخفاض القدرة التنافسية السعرية للبطاطس المصرية فى السوق الألمانى خلال الفترة 1995 – 2003 مما قد يكون أحد أسباب اتجاه الصادرات المصرية من البطاطس إلى هذا السوق إلى التناقص خلال تلك الفترة كما سبق الإشارة إليه 0

$$\begin{aligned} & \text{لوص}^{\wedge} \text{ هـ} = 5.500 + 0.0260 \text{ س هـ} \\ & (162.215) \quad (4.307) \\ & \text{ف} = 18.546 \\ & \text{ر} = 0.852 \\ & \text{ر} = 0.726 \text{ ر-} 2 \\ & 0.687 \end{aligned}$$

حيث ص[^] هـ القيمة التقديرية للسعر التصديرى للبطاطس المصرية إلى اليونان باليورو/ طن فى السنة هـ ، س هـ متغير الزمن 0 وقد ثبتت معنوية النموذج ومعامل متغير الزمن عند مستوى 0.005 وقد تم إجراء تحليل الانحدار بعد تنعيم بيانات المتغير التابع 0

$$\begin{aligned} & \text{ص}^{\wedge} \text{ هـ} = 67.645 - 5.063 \text{ س هـ} \\ & (6.836) \quad (2.879 -) \\ & \text{ف} = 8.289 \\ & \text{ر} = 0.736 \\ & \text{ر} = 0.542 \text{ ر-} 2 \\ & 0.477 \end{aligned}$$

حيث ص[^] هـ القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى ألمانيا بالألف طن فى السنة هـ ، س هـ متغير الزمن 0 وقد ثبتت معنوية النموذج ومعامل متغير الزمن عند مستوى 0.025 ،

$$\begin{aligned} & \text{لوص}^{\wedge} \text{ هـ} = 5.628 + 0.0226 \text{ س هـ} \\ & (228.994) \quad (5.185) \\ & \text{ف} = 26.881 \\ & \text{ر} = 0.891 \\ & \text{ر} = 0.793 \text{ ر-} 2 \\ & 0.764 \end{aligned}$$

حيث ص[^] هـ القيمة التقديرية للسعر التصديرى للبطاطس المصرية إلى ألمانيا باليورو/ طن فى السنة هـ ، س هـ متغير الزمن 0 وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى 0.005 ، بينما ثبتت معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى 0.001 وقد تم إجراء تحليل الانحدار بعد تنعيم بيانات المتغير التابع 0

تطور الصادرات المصرية من البطاطس إلى المملكة المتحدة : يتبين باستعراض بيانات تطور كمية الصادرات المصرية السنوية من البطاطس إلى المملكة المتحدة خلال الفترة 1995 - 2003 أنها تتراوح بين حوالي 17.18 ألف طن كحد أدنى عام 2002 ، وحوالي 94.11 ألف طن عام 1995 كحد أقصى ، وأنها تأخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً بمعدل نموسنوى يبلغ حوالي 24.6% * خلال تلك الفترة 0

ويتبين باستعراض بيانات تطور متوسط السعر التصديري السنوى للبطاطس المصرية إلى المملكة المتحدة خلال الفترة 1995- 2003 أنه يتراوح بين قرابة 343.29 يورو/ طن عام 2003 كحد أدنى ، وقرابة 486.45 يورو/ طن عام 2001 كحد أقصى ، وأنه يتجه إلى التغير بمعدل نموسنوى سالب يبلغ حوالي 1% ** خلال تلك الفترة ، إلا أن هذا المعدل يعد منخفضاً إذ يبلغ المتوسط السنوى للأسعار التصديرية لهذه الصادرات إلى المملكة المتحدة خلال الفترة 1995- 2003 حوالي 395.61 يورو/ طن ليعد بذلك أعلى متوسط لأسعار الصادرات المصرية من البطاطس إلى مختلف دول الاتحاد الأوربي خلال تلك الفترة 0 وقد يعكس ذلك انخفاض القدرة التنافسية السعرية للبطاطس المصرية في السوق البريطاني خلال الفترة 1995 - 2003 مما قد يكون أحد أسباب اتجاه تلك الصادرات المصرية من البطاطس إلى هذا السوق إلى التناقص خلال تلك الفترة كما سبق الإشارة إليه 0

$$\begin{array}{l} \text{* لوص}^{\wedge} \text{هـ} = 4.946 - 0.246 \text{ س هـ} \\ \text{ر} = 0.968 \quad \text{ف} = 102.519 \\ \text{ر-2} \quad 0.936 = 2 \end{array}$$

0.927= حيث ص^{هـ} القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى المملكة المتحدة بالألف طن في السنة هـ ، س هـ متغير الزمن 0 وقد ثبتت معنوية النموذج ومعامل متغير الزمن عند مستوى 0.001

$$\begin{array}{l} \text{** لوص}^{\wedge} \text{هـ} = 5.996 - 0.0105 \text{ س هـ} \\ \text{ر} = 0.724 \quad \text{ف} = 7.699 \\ \text{ر-2} \quad 0.524 = 2 \end{array}$$

0.456= حيث ص^{هـ} القيمة التقديرية للسعر التصديري للبطاطس المصرية إلى المملكة المتحدة باليورو/ طن في السنة هـ ، س هـ متغير الزمن 0 وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى 0.05 ، بينما ثبتت معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى 0.025 0 وقد تم إجراء تحليل الانحدار بعد تعميم بيانات المتغير التابع 0

تطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى هولندا : يتبين باستعراض بيانات تطور كمية الصادرات المصرية السنوية من البطاطس إلى هولندا خلال الفترة 1995 – 2003 أنها تتراوح بين حوالي 460 طن كحد أدنى عام 1997 ، وقرابة 9.7 ألف طن عام 2003 كحد

أقصى ، متزايدة خلال تلك الفترة بمقدار سنوى يقدر بحوالى 395 طن * أى قرابة 10% من متوسطها السنوى الذى يبلغ قرابة 4 آلاف طن خلال تلك الفترة 0

ويتبين باستعراض بيانات تطور متوسط السعر التصديرى السنوى للبطاطس المصرية إلى هولندا خلال الفترة 1995- 2003 أنه يتراوح بين قرابة 169.86 يورو/ طن عام 1996 كحد أدنى ، وحوالى 366.29 يورو/ طن عام 2002 كحد أقصى متزايداً خلال تلك الفترة بمقدار سنوى يقدر بقرابة 1.26 يورو/ طن ** أى حوالى 0.43% من متوسطه السنوى الذى يبلغ قرابة 291.57 يورو/ طن خلال تلك الفترة ليكون بذلك أقل متوسط سعر تصديرى لهذه الصادرات إلى دول الاتحاد الأوروبى بعد نظيره إلى إيطاليا 0

محددات نمو طلب الاتحاد الأوروبى على البطاطس المصرية : تعتبر دراسة محددات طلب الاتحاد الأوروبى على البطاطس المصرية من الأهمية بمكان للتعرف على أهم تلك المحددات تأثيراً للاستناد إليها فى تحديد وتعديل ملامح ومحاور واتجاهات السياسة التصديرية المناسبة التى يمكن ويحسن اتباعها لزيادة الكميات المصدرة سنوياً من البطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوروبى كسوق رئيسى لصادراتها 0

ويتبين باستعراض نتائج تقدير دالة طلب الاتحاد الأوروبى على البطاطس المصرية المقدره بنظام المعادلة الواحدة استناداً إلى أسلوب الانحدار المتعدد أن العوامل المحددة للطلب الأوروبى عليها تتمثل فى متوسط السعر التصديرى السنوى المصرى للبطاطس إلى الاتحاد

$$\begin{aligned} \text{ص}^{\wedge} \text{هـ} &= 2.048 + 0.395 \text{ س هـ} \\ &= (5.364) + (5.829) \\ &= 0.805 \end{aligned}$$

حيث ص^{هـ} هـ القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى هولندا بالألف طن فى السنة هـ ، س هـ متغير الزمن 0 وقد ثبتت معنوية النموذج ومعامل متغير الزمن عند مستوى 0.001 0 وقد تم إجراء تحليل الانحدار بعد تنعيم بيانات المتغير التابع .

$$\begin{aligned} \text{ص}^{\wedge} \text{هـ} &= 316.634 - 39.819 / \text{س هـ} \\ &= (45.607) - (2.372) \\ &= 0.366 \end{aligned}$$

حيث ص^{هـ} هـ القيمة التقديرية للسعر التصديرى للبطاطس المصرية إلى هولندا باليورو/ طن فى السنة هـ ، س هـ متغير الزمن 0 وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى 0.05 ، بينما ثبتت معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى 0.025 0 وقد تم إجراء تحليل الانحدار بعد تنعيم بيانات المتغير التابع

الأوربي ، وإجمالي انفاق الاتحاد الأوربي السنوي على وارداته من البطاطس * 0 ويتضح من نتائج تقدير الدالة المشار إليها أعلاه أن مرونة الطلب الأوربي على البطاطس المصرية متكافئة إذ تبلغ حوالى - 1.02 ، ويعنى ذلك أن حدوث انخفاض فى أسعار تصدير البطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوربي بنسبة 10% قد يؤدي إلى زيادة الطلب الأوربي على البطاطس المصرية بحوالى 10% 0 ويتضح أيضاً من هذه الدالة أن زيادة انفاق الاتحاد الأوربي على إجمالي وارداته من البطاطس بنسبة 10% قد يؤدي إلى زيادة طلبه على البطاطس المصرية ولكن بنسبة أقل تبلغ قرابة 9% 0

جدول (3) : النصيب السوقى للدول المصدرة للبطاطس إلى الاتحاد الأوربي خلال الفترة 2001 - 2005

النصيب السوقى %	كمية صادرات البطاطس إلى الاتحاد الأوربي بالألف طن 2005 - 2004	النصيب السوقى %	كمية صادرات البطاطس إلى الاتحاد الأوربي بالألف طن 2003 - 2001	الدول
37.63	220.550	39.61	161.667	مصر
39.97	234.770	26.56	107.987	إسرائيل
10.02	59.900	18.48	75.270	قبرص
7.75	45.615	10.31	41.843	المغرب
4.63	27.645	5.04	20.340	دول أخرى
100.00	588.480	100.00	407.107	الإجمالى

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات : موقع الاتحاد الأوربي على شبكة الانترنت (<http://europa.eu.int>)

$$* \text{لوص}^{\wedge} \text{هـ} = 6.763 - 1.024 \text{ لوص}^{\wedge} 1 \text{ هـ} + 0.846 \text{ لوص}^{\wedge} 2 \text{ هـ} - 10.505 \text{ ف} = (2.847) - (2.625) (4.005) \text{ ر} = 0.851 \text{ ر} = 2 - 0.724 \text{ ر} = 0.655$$

حيث ص^{هـ} القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي ، س¹ هـ السعر التصديري للبطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوربي ، بينما تمثل س² هـ إجمالي انفاق الاتحاد الأوربي على وارداته من البطاطس 0 وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى 0.01 ، بينما ثبتت معنوية مرونة الطلب السعرية لمصر عند مستوى 0.025 0 وقد تبين معنوية المرونة الانفاقية عند مستوى 0.005 0

ويتبين من خلال محاولة للتنبؤ بالكمية المطلوبة من البطاطس المصرية* استناداً إلى المرونة الانفاقية المتحصل عليها من دالة الطلب السابق الإشارة إليها أنه يتوقع أن يتناقص مقدار الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي ليبلغ حوالي 207.11 ألف طن عام 2009 ثم حوالي 201.86 ألف طن عام 2010 ، وذلك بافتراض استمرار الظروف الاقتصادية المؤثرة على مختلف العوامل المسؤولة عن التقلبات السنوية في مقادير تلك الصادرات ثابتة 0 ويتطلب مثل هذا المؤشر التقديرى ضرورة قيام مصدرى البطاطس المصريين بإجراء دراسات معمقة للأسواق الوطنية لمختلف دول الاتحاد الأوربي للتعرف على تغيرات طلب المستهلكين الأوربيين للبطاطس وتفضيلاتهم والعوامل المسؤولة عن مثل تلك التغيرات ، فضلاً عن العوامل المسؤولة عن تغيرات الانفاق الكلى للاتحاد الأوربي على البطاطس خاصة معدلات التغير السكانية ومعدلات التغير فى الدخل الفردية ومدى ارتباطها بمقادير استهلاكهم من البطاطس ؛ ليتمكنوا من رسم سياستهم التصديرية فى تسويق وتعبئة وتداول البطاطس لمختلف تلك الأسواق بما يتوافق مع تلك العوامل والمتغيرات استهدافاً لزيادة مقادير صادراتهم من البطاطس المصرية إليها

وتحتل مصر المرتبة الأولى بين الدول المصدرة للبطاطس إلى الاتحاد الأوربي من حيث نصيبها السوقى خلال الفترة 2001 – 2003 قبل تنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية الأوربية إذ يبلغ النصيب السوقى للبطاطس المصرية فى السوق الأوربي حوالي 39.6% لمتوسط تلك الفترة ، يليها البطاطس الإسرائيلية فى المرتبة الثانية بقرابة 26.6% ثم البطاطس القبرصية بقرابة 18.5% ، يليها البطاطس المغربية بحوالى 10.3% لتستحوذ بذلك الأربع دول على قرابة 95% من إجمالى كمية واردات الاتحاد الأوربي من البطاطس لمتوسط الفترة 2001 – 2003 0 ويتراجع النصيب السوقى للبطاطس المصرية ليبلغ حوالى 37.6% لمتوسط الفترة 2004 – 2005 بعد تنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية الأوربية لتأتى مصر بذلك فى المرتبة الثانية تتقدمها إسرائيل فى المرتبة الأولى بنصيب سوقى يبلغ قرابة 40% ، بينما تحتفظ قبرص بالمرتبة الثالثة

$$Q_t = Q_0 \left[1 + \frac{E_t - E_0}{E_0} \right]^{C_E}$$

حيث Q_t الكمية المطلوبة من الاتحاد الأوربي من البطاطس المصرية فى السنة t ، Q_0 الكمية المطلوبة من الاتحاد الأوربي من البطاطس المصرية فى السنة الأخيرة من السلسلة الزمنية ، E_t الانفاق الكلى للاتحاد الأوربي على وارداته من البطاطس فى السنة t ، E_0 الانفاق الكلى للاتحاد الأوربي على وارداته من البطاطس فى السنة الأخيرة من السلسلة الزمنية ، C_E المرونة الانفاقية للاتحاد الأوربي على البطاطس المصرية ، وذلك حيث : $E_t = E_0 (1 + r)^n$ وتمثل r معدل الانكماش فى الانفاق الكلى للاتحاد الأوربي على وارداته من البطاطس ، وهو يساوى قرابة 3% خلال الفترة 1995 – 2005 0

رغم تراجع نصيبها السوقى ليلبغ حوالى 10% ، تليها المغرب فى المرتبة الرابعة بقراءة 7.8% لتستحوذ بذلك الأربع دول على قرابة 95.4% من إجمالى كمية واردات الاتحاد الأوروبى من البطاطس لمتوسط الفترة 2004 – 2005 – (جدول 3) 0

جدول (4) : مؤشر المركز التنافسى السعري ▪ لأهم الدول المصدرة للبطاطس إلى الاتحاد الأوروبى خلال الفترة 2001 – 2005 0

الدول	البيان التصديرى للبطاطس إلى الاتحاد الأوروبى (يورو/طن) 2003 - 2001	متوسط السعر التصديرى للبطاطس إلى الاتحاد الأوروبى (يورو/طن) 2005 - 2004	مؤشر المركز التنافسى السعري * 2003- 2001	مؤشر المركز التنافسى السعري - 2004 ** 2005
مصر	308.723	282.435	1.172	1.195
إسرائيل	411.150	383.425	0.880	0.880
قبرص	424.613	397.500	0.852	0.849
المغرب	371.113	374.970	0.975	0.900

المصدر : رانيا عبد الفتاح الشاعر – أثار توسيع الاتحاد الأوروبى وتنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية الأوربية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية – رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة (سابا باشا) – جامعة الإسكندرية – 2007 – ص 208 0

- يمثل هذا المؤشر النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار الاستيراد لسلعة معينة من الدول المتنافسة داخل المعنى ، وسعر الاستيراد من دولة معينة 0
- * المتوسط المرجح لأسعار استيراد البطاطس من الدول المتنافسة بنصيبها السوقى داخل الاتحاد الأوروبى = 361.921
- ** المتوسط المرجح للفترة الثانية = 337.579

ويتضح من جدول (4) تمتع صادرات البطاطس المصرية بميزة تنافسية سعريّة مقارنة بأهم الدول المنافسة المصدرة للبطاطس إلى هذا السوق استناداً إلى مؤشر المركز التنافسى السعري إذ يزيد هذا المؤشر عن الوحدة بالنسبة لمصر فقط إذ يبلغ حوالى 1.17 لمتوسط الفترة 2001-2003 قبل تنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية الأوربية متزايداً ليلبغ قرابة 1.2 لمتوسط

الفترة 2004 – 2005 بعد تنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية ، بينما يقل هذا المؤشر عن الوحدة لكل من إسرائيل وقبرص والمغرب خلال الفترتين مما قد يشير إلى انخفاض الميزة التنافسية السعرية للبطاطس الإسرائيلية والقبرصية والمغربية في السوق الأوربي مقارنة بنظيرتها المصرية الأمر الذي يتطلب ضرورة المحافظة على هذه الميزة التنافسية للبطاطس المصرية في هذا السوق 0

جدول (5) : معالم النموذج شبه الأمثل للطلب على البطاطس في السوق الأوربي خلال الفترة 0 2005 – 1995

الدول	مصر ■	إسرائيل ■	قبرص ■	المغرب	معالم النموذج
الثابت	1.840	2.301	2.476 -	0.548	
	** (5.034)	* (4.554)	• (6.710-)	(1.302)	
السعر التصديري المصري	0.515 -	0.454	0.340 -	0.109	
	* (9.132 -)	** (6.986)	• (5.827-)	• (1.994)	
السعر التصديري الإسرائيلي	0.454	0.313	0.398 -	0.146 -	
	* (6.986)	* (3.209)	• (5.312-)	• (1.859-)	
السعر التصديري القبرصي	0.340 -	0.398 -	0.766	0.194 -	
	** (5.827 -)	• (5.312-)	•• (7.944)	• (2.283-)	
السعر التصديري المغربي	0.109	0.146 -	0.194 -	0.245	
	• (1.994)	(1.859-)	(2.283-)	• (2.191)	
اجمالي الانفاق الأوربي على البطاطس	0.084 -	0.174 -	0.378	0.147 -	
	-)	• (4.131-)	•• (10.074)	-)	
	• (2.415)			** (3.061)	
ر 2	0.778	0.905	0.924	0.633	
د 0 واتسون	2.085	2.907	1.805	1.948	

المصدر : رانيا عبد الفتاح الشاعر – آثار توسيع الاتحاد الأوربي وتنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية – رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة (سبا باشا) – جامعة الإسكندرية – 2007 – ص 209 0

● معنوى عند 0.1 ●● معنوى عند 0.05 * معنوى عند 0.01 ** معنوى عند 0.025

■ تم إجراء عملية الانحدار الذاتي من الدرجة الأولى لمعادلة مصر ، ومن الدرجة الثانية لمعادلتى إسرائيل وقبرص

وتجدر الإشارة إلى أنه يتبين من مرونة دالة طلب الاتحاد الأوربي على البطاطس المصرية* التي يتضمنها التقدير الإحصائي لهذه الدالة استناداً إلى نموذج المعادلات الآنية AIDS* ارتفاع مرونة الطلب الأوربي على البطاطس المصرية إذ تبلغ قرابة - 2.2 ، ويعنى هذا أن حدوث انخفاض فى أسعار تصدير البطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوربي بنسبة 10% قد يؤدي إلى زيادة الطلب الأوربي على البطاطس المصرية بنسبة تبلغ قرابة 22% الأمر الذى يوفر للجانب المصرى فرصة جيدة لزيادة صادراته إذا ما استطاع تحقيق الميزة التنافسية سعراً وجودة والتزاماً بالموصفات المطلوبة والمحافظة عليها 0

جدول (6) : المرونة السعرية والعبورية والانفاقية للطلب على البطاطس فى السوق الأوربي خلال الفترة 1995 – 2005

المرونة الانفاقية	المرونة				الدولة
	£ i4	£ i3	£ i2	£ i1	
0.792	0.292	0.800-	1.165	2.183-	(1) مصر
0.240	0.548 -	1.600-	0.541	2.291	(2) اسرائيل
3.066	1.304 -	2.808	2.648-	2.697-	(3) قبرص
0.245 -	1.223	1.416 -	0.952 -	1.430	(4) المغرب

المصدر : حسب من جدول (5)

$$\begin{aligned}
 & \text{لوص}^{\wedge} \text{هـ} = 1.840 - 0.515 \text{ لوص}^1 \text{هـ} + 0.454 \text{ لوص}^2 \text{هـ} - 0.340 \text{ لوص}^3 \text{هـ} + 0.109 \\
 & \text{لوص}^4 \text{هـ} \\
 & (5.034) \quad (9.132-) \quad (6.986) \quad (5.827-) \\
 & (1.994) \\
 & 0.015+ \text{ لوص}^5 \text{هـ} - 0.084 \text{ لوص}^6 \text{هـ} + 0.908 \text{ ص هـ} \text{ (ت-1)} \\
 & (0.324) \quad (2.415-) \quad (4.279) \\
 & 0.778 = 2 \text{ ر} \\
 & 0.882 = \text{ر}
 \end{aligned}$$

حيث ص^{هـ} القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي ، س^{1هـ} : س^{5هـ} تمثل الأسعار التصديرية للبطاطس إلى الاتحاد الأوربي لكل من مصر ، اسرائيل ، قبرص ، المغرب ، ودول أخرى على التوالي ، بينما تمثل س^{6هـ} إجمالي انفاق الاتحاد الأوربي على وارداته من البطاطس 0 وقد ثبتت معنوية مرونة الطلب السعرية لمصر والمرونة العبورية لمصر مع اسرائيل عند مستوى 0.01 ، بينما ثبتت معنوية المرونة العبورية لمصر مع المغرب والمرونة الانفاقية عند مستوى 0.1 0 وقد تبين معنوية المرونة العبورية لمصر مع قبرص عند مستوى 0.025 0 وقد تم إجراء عملية الانحدار الذاتى (Auto Regressive Process) من الدرجة الأولى لتتبع البيانات بتخليصها من مختلف التغيرات الدورية والعشوائية 0

* Almost Ideal Demand System

ويتضح كذلك من هذا النموذج وجود علاقة تنافسية قوية بين البطاطس المصرية والبطاطس الإسرائيلية في أسواق الاتحاد الأوربي إذ قد يؤدي حدوث انخفاض في متوسط أسعار التصدير السنوية للبطاطس الإسرائيلية إلى الاتحاد الأوربي بنسبة 10% إلى انخفاض الطلب الأوربي على البطاطس المصرية بنسبة أكبر تبلغ قرابة 12% ، بينما تعتبر المنافسة بين البطاطس المصرية والمغربية منخفضة إذ قد يؤدي حدوث انخفاض في أسعار التصدير للبطاطس المغربية إلى الاتحاد الأوربي بنسبة 10% إلى انخفاض الطلب الأوربي على البطاطس المصرية بنسبة أقل تبلغ قرابة 3% ، وقد يعكس ذلك ارتفاع مستوى جودة البطاطس المصرية عن المغربية وملائمتها أكثر للذوق الأوربي 0 أما الإشارة السالبة للمرونة العنبرية لمصر مع قبرص فقد يفسرها كونها دولة أوربية تربطها علاقات تبادلية وتجارية واسعة مع دول الاتحاد الأوربي وبصفة خاصة اليونان التي يجمعها بها الروابط التاريخية والسياسية فضلاً عن الروابط الاقتصادية والتجارية بصفة خاصة الأمر الذي يجعل علاقاتها التجارية مع الاتحاد الأوربي أكثر قوة من أي دولة أخرى حتى قبل إنضمامها للاتحاد الأوربي عام 2004 0 ويتبين كذلك من تقديرات هذا النموذج أن زيادة انفاق الاتحاد الأوربي على إجمالي وارداته من البطاطس بنسبة 10% قد يؤدي إلى زيادة طلبه على البطاطس المصرية ولكن بنسبة أقل تبلغ قرابة 8% وهي تقارب النسبة (9%) في نموذج دالة الطلب وحيد المعادلة – (جدول 6) 0

ويتبين كذلك من خلال محاولة للتنبؤ بالكمية المطلوبة من البطاطس المصرية في أسواق دول الاتحاد الأوربي استناداً إلى المرونة الانفاقية المتحصل عليها من دالة الطلب الأوربي على البطاطس المصرية التي يتضمنها نموذج الطلب شبه الأمثل أنه يتوقع أن يتناقص مقدار الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي ليبليغ قرابة 208.48 ألف طن عام 2009 ثم حوالي 203.52 ألف طن عام 2010 ، وذلك بافتراض استمرار الظروف الاقتصادية المؤثرة على مختلف العوامل المسؤولة عن التقلبات السنوية في مقادير تلك الصادرات ثابتة ؛ الأمر الذي يؤكد صحة التوصية السابق الإشارة إليها عند التنبؤ بتلك المقادير من دالة الطلب المقدره بأسلوب الانحدار المتعدد من معادلة واحدة 0

وتجدر الإشارة بالاضافة إلى ما سبق ذكره أنه يتبين أن البطاطس الاسرائيلية هي المنافس القوي والرئيسي للبطاطس المصرية في السوق الأوربي فقد تزايد النصيب السوقى لاسرائيل في السنوات الأخيرة من قرابة 26.6% لمتوسط الفترة 2001 – 2003 إلى قرابة 40% لمتوسط الفترة 2004 – 2005 ، وذلك بالرغم من ارتفاع الأسعار التصديرية

للبطاطس الاسرائيلية إلى الاتحاد الأوربي إذ تبلغ حوالى 411.15 يورو/ طن لمتوسط الفترة 2001 – 2003 متناقصة بحوالى 6.7% لتبلغ حوالى 383.43 يورو/ طن لمتوسط الفترة 2004 – 2005 0 ويتجه النصيب السوقى للبطاطس المصرية في الاتحاد الأوربي مقابل ذلك إلى التناقص من حوالى 39.6% لمتوسط الفترة 2001 – 2003 قبل تنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية الأوربية إلى حوالى 37.6% لمتوسط الفترة 2004 – 2005 بعد تنفيذ الاتفاقية

، وذلك بالرغم من انخفاض الأسعار التصديرية للبطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوربي مقارنة بنظيرتها الاسرائيلية إذ تبلغ حوالى 308.72 يورو/ طن لمتوسط الفترة 2001 – 2003 ، متناقصة بحوالى 8.5% لتبلغ حوالى 282.44 يورو/ طن لمتوسط الفترة 2004 – 2005 ، وبالرغم من أن الحصص التعريفية المحددة لصادرات البطاطس الاسرائيلية فى اتفاقية المشاركة الأوربية الاسرائيلية أقل من نظيرتها المصرية إذ تبلغ 30 ألف طن خلال الفترة يناير – مارس ، 300 طن خلال الفترة يناير – يونيو، وما يزيد عن تلك الحصص تطبق عليه الرسوم الجمركية كاملة دون تخفيض 0

وتجدر الإشارة كذلك إلى أن الحصص التعريفية المحددة لصادرات البطاطس المصرية تبلغ 250 ألف طن خلال الفترة يناير – مارس أصيف إليها 1750 طن خلال الفترة إبريل – يونيو موافقة لانضمام الدول العشر الأعضاء الجدد ، وما يزيد عن تلك الحصص تخفض عليه الرسوم الجمركية بنسبة 60% ، إلا أن هذا التخفيض يطبق على الرسوم الجمركية القيمة فقط 0 ويتضح من ذلك أن الجزء الأكبر من الحصص المحدد له فترة لا يتوافر فيها قدر كاف من البطاطس المصرية إذ يتم حصاد إنتاج العروة الشتوية فى آخر شهر فبراير وخلال شهر مارس حيث تشرف الفترة التصديرية المحددة للاعفاء من الرسوم الجمركية على الانتهاء ، بينما يحدد للجزء الأقل من الحصص فترة يتوافر فيها بكثرة إنتاج العروة الصيفية التى يتم حصاد إنتاجها خلال الفترة منتصف إبريل – أواخر مايو 0 ويشير ذلك إلى ضرورة المطالبة فى المراجعة الدورية للملف الزراعى المحدد لها كل ثلاث سنوات بضم الحصص التعريفية لتصبح على الأقل 251.75 ألف طن خلال الفترة يناير – يونيو 0 وتجدر الإشارة إلى أن الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي تجاوزت مستوى الحصص فى عامى 1995 ، 1996 إذ يبلغ مقدار تلك الصادرات قرابة 277 ألف طن ، حوالى 309.69 ألف طن فى كل منهما على

التوالى أى أنها تجاوزت الحصص فى عام 1996 وهو ما كان ينبغى المطالبة والمحافظة عليه على الأقل عند توقيع الاتفاقية والذى يجب تداركه على الأقل عند المراجعة الدورية 0

المراجع

أولاً : مراجع باللغة العربية :

- السيد عبد المطلب ، عبير كامل (دكاترة) - دراسة مقارنة للامتيازات الممنوحة من الاتحاد الأوربي للدول الأورومتوسطية في تصدير بعض المحاصيل الزراعية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد (16) - العدد (2) - يونيو 2006 0
- جمال صيام بغدادى (دكتور) - أثر اتفاقيات التجارة الدولية على الزراعة المصرية - ندوة " تنافسية القطاع الزراعي المصري فى ضوء الاتفاقيات الدولية متعددة الأطراف (الواقع والمأمول) " - المؤتمر السادس والثلاثون للاحصاء وعلوم الحاسب وبحوث العمليات - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - ديسمبر 2001
- حسنى عبد الحميد محسن - دراسة اقتصادية لصادرات جمهورية مصر العربية من محصول البطاطس مع التعرض لتأثير قيام الوحدة الأوربية على الموقف التصديري المصري من البطاطس - مجلة المنصورة للعلوم الزراعية - مجلد (18) - عدد (9) - سبتمبر 1993
- رانيا عبد الفتاح الشاعر - دور العلاقات الاقتصادية والمشاركة المصرية مع الاتحاد الأوربي فى التجارة الخارجية الزراعية والتنمية الاقتصادية الزراعية المصرية - رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة (سبا باشا) - جامعة الإسكندرية - 2002 0
- رانيا عبد الفتاح الشاعر - آثار توسيع الاتحاد الأوربي وتنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية الأوربية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة (سبا باشا) - جامعة الإسكندرية - 2007
- سحر عبد الحليم البهائى - أثر الاتفاقيات التجارية العالمية على التجارة الخارجية الزراعية العربية - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية زراعة الشاطبي - جامعة الإسكندرية - 2004 0
- سوسن حسين عثمان (دكتور) - التحليل الاقتصادي للميزة النسبية والطلب البريطاني على صادرات البطاطس المصرية - المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للاحصاء وعلوم الحاسب والسكان - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مايو 2000 0
- شريف فياض ، ميسة عبد الهادي (دكاترة) - دراسة مقارنة للمؤشر المركب للتنافسية والميزة التنافسية الظاهرية لصادرات البطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوربي - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - مجلد (15) - عدد (4) - ديسمبر 2005 0
- عبلة عباس الدهيمي (دكتورة) - محددات صادرات البطاطس المصرية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد (16) - العدد (2) - يونيو 2006 0
- محمد زكى جمعة ، سونيا محمد على (دكاترة) - "أثار اتفاقية المشاركة المصرية الأوربية على الصادرات الزراعية " دراسة حالى البطاطس والبرتقال " - الأمن الغذائى العربى - المؤتمر العاشر للاقتصاديين الزراعيين (الجلسة الرابعة) - الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي - القاهرة - سبتمبر 2002 0
- محمد السيد صقر (دكتور) - محاصيل الخضر - مكتبة الانجلو المصرية (القاهرة) - 1965

ثانياً : مراجع باللغة الإنجليزية :

- European Commission – Protocol to the Euro – Egyptian Association Agreement to take account of the accession of the new ten members to the European Union – Official Journal of the European Union, L31 - February 2005.
- European Commission – Protocol to the Euro – Israeli Association Agreement to take account of the accession of the new ten members to the European Union – Official Journal of the European Union, L149 - June 2005 .
- <http://europa.eu.int>
- <http://www.un.org>

ABSTRACT

Determinants of Competitive Situation for Egyptian Potatoes Exports to UE Markets

**Mohamed kamal Eletr⁽¹⁾, Abd El Krim Abd El Kawy⁽²⁾
Rania Abd El Fatah⁽³⁾**

(1), (2) Agricultural Economics Dept., Faculty of Agriculture, Saba Bacha, Alexandria University.

(3) Agricultural Economics Res. Instit., Agric. Res. Center, Ministry of Agric. and Soil Reclamation.

The European Union Egypt's main trade partner. The study indicates that the EU enlargement and the implementation of the Egyptian European partnership has a positive effect on the export quantities of Egyptian potatoes.

The study also shows a high price European demand elasticity of these exports rather than price competitive advantage in the EU market even these are other factors more important for the EU market share of Egyptian potatoes such as different features of potato species, usage variety, production and appearance in markets dates and different promotion patterns. It also shows that Israel in the major competition in exporting potatoes to EU market.